عن أنس بن مالك قال اسر الي نبي الله صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعد ولقد سألتني عنه ام سليم فما اخبرتها به

باب فضل عبد الله بن سلام

حدثنا زهير بن حرب ثنا اسحق بن عيسى حدثني مالك عن ابي النضر عن عامر بن سعد قال سمعت
ابي يقول ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي انه في اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
حدثنا محمد بن المثنى العنزي ثنا معاذ بن معاذ ثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن قيس بن عباد
قال كنت بالمدينة في ناس فيهم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل في وجهه اثر من خشوع فقال
بعض القوم هذا رجل من اهل الجنة هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين ثم خرج فاتبعته فدخل
منزله ودخلت فتحدثنا فلما استأنس قلت له انك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله
والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه رأيتني في روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد
اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت له لا استطيع فجاءني منصف
والمنصف الخادم فقال بثيابي من خلفي ووصف انه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى كنت في اعلى العمود
فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فلقد استيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى وانت على الاسلام
حتى تموت قال والرجل عبد الله بن سلام حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن ابي رواد ثنا حرمي بن عمارة
ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر
عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقمت فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال
سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت كأن عمودا وضع في روضة
خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل لي ارقه
١٦ فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى حدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم

فتجوز فيهما

واللفظ

واللفظ لقتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة
في مسجد المدينة قال وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا قال فلما
قام قال القوم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا قال فقلت والله لاتبعنه فلاعلمن
مكان بيته قال فتبعته فانطلق حتى كاد ان يخرج من المدينة ثم دخل منزله قال فاستأذنت عليه فاذن لي فقال ما حاجتك
يا ابن اخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى
هذا فاعجبني ان اكون معك قال الله اعلم باهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذاك اني بينما انا
نائم اذ اتاني رجل فقال لي قم فاخذ بيدي فانطلقت معه قال فاذا انا بجواد عن شمالي قال
فاخذت لاخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها فانها طرق اصحاب الشمال قال واذا جواد منهج
على يميني فقال لي خذ ها هنا قال فأتى بي جبلا فقال لي اصعد قال فجعلت اذا اردت ان اصعد
خررت على استي قال حتى فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا راسه في السماء
واسفله في الارض في اعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قال قلت كيف اصعد هذا وراسه في
السماء قال فاخذ بيدي فزجل بي قال فاذا انا متعلق بالحلقة قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت
متعلقا بالحلقة حتى اصبحت قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال اما الطرق
التي رايت عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال قال واما الطرق التي رايت عن يمينك فهي طرق
اصحاب اليمين واما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله واما العمود فهو عمود الاسلام واما العروة
فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت

باب ذكر فضائل حسان

ابن ثابت الانصاري شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه حدثنا عمرو الناقد واسحق
بن ابراهيم وابن ابي عمر كلهم عن سفين قال عمرو ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
ان عمر رضي الله عنه مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد وفيه
من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال اللهم نعم حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع

فزجل بالزاي والجيم اي رمى بي